باعمالهم اه شيخنا   سالوا الثبات على الهداية اي بقولهم وهب لنا من لدنك
من لدنك رحمة حيث فسرها الشيخ بالتثبيت وقوله لبينا لو تواجها اي الذي هو
هو المراد لهم ربنا انك جامع الناس ليوم اه شيخنا   روى الشيخان انه استدلال
على ذم المتبعين للمتشابه ومدح الراسخين وكذا يقال في الحديث الثاني اه
تلى اي قرا   هو الذي انزل من هذه الاية   الى اخرها المراد به قوله وما
يذكر الا اولوا الالباب صرح بذلك الخازن اه   الذين سمى الله اي عينهم بوصف
وهو كونهم في قلوبهم زيغ وقوله فاحذروهم ضبط تفظيع لعايشة مزوجهن
بالجمع والتذكير اه شيخنا   وروى الطبراني اي في معجمه الكبير   الا ثلاث خلال
في نسخة خصال بالقاف   ان يفتح لهم الكتاب اي يقرا فيسمعوه وهذه الخلة
الثانية في الحديث وحذف الاولى والثالثة منه ونص الحديث بتمامه كما في الدر
المنثور للمؤلف واخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم المال فيتحاسدوا
فيقتتلوا وان يفتح لهم الكتاب فياخذه المومن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرا
سخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
وان يزداد علمهم فيضيعوه ولا يسالوا عنه اه   يبتغي تاويله حال
من المومن   والراسخون مبتدا على طريقة الشيخ فيما سبق   ان الذين
كفروا اي جنسهم الشامل لجميع الاصناف وقيل نجران وقيل اليهود من
بني قريظة والنضير وقيل مشركوا العرب اه ابو السعود   اي عذابه
اشار به الى ان من الله في موضع نصب وشيا على هذا في موضع المصدر
او مفعول مطلق اي شيئا من الاغناء ومن لابتدا الغاية مجازا او قال
القاضي من رحمته اي على البدلية كما في ولا ينفع ذا الجد منك الجد لكن
قال ابو حيان اثبات البدلية لمن انكره اكثر النحاة بل هي لابتدا الغاية كما
قاله المبرد ومعنى تغني على هذا تدفع وقدمه القاضي على ما قبله اه
كرخي   واولئك مبتدا ثان او ضمير فصل والجملة مستانفة مقررة
لعدم الاغناء او معطوفة على خبر ان كان فيها تعيين للعذاب الذي
بين ان اموالهم واولادهم لا تغني عنهم من شيئا اه ابو السعود
بفتح الواو اي في قراءة العامة وقرا الحسن بضمها اه سمين وقوله

مانوقد

مانوقد به اي حطبها   كداب ال فرعون الداب مصدر داب في العمل من باب قطع
قطع وخضع اذا تعب ثم غلب استعماله في الشان والحال والعادة اه ابو
السعود   والذين من قبلهم يجوز ان يكون مجرورا عطفا على ال فرعون
وان يكون مرفوعا على الابتدا والخبر قوله كذبوا باياتنا اه سمين
كعاد نهم قوم هود وقوله وثمود نهم قوم صالح   كذبوا باياتنا قال
هنا وفي موضع من الانفال كذبوا وفي موضع اخر منها كفروا تفننا
جريا على عادة العرب في تفننهم في الكلام اه كرخي   والجملة اي
جملة كذبوا باياتنا مفسرة لما قبلها اي من قوله كداب ال فرعون المعطوف
عليه الذين هو في محل جر وكانها جواب سوال مقدر وهو ما فعل بهم اي
بال فرعون ومن قبلهم ذلك فاجيب بانهم كذبوا باياتنا فاخذهم
الله بذنوبهم فان اريد بها تكذيبهم بالايات فالبا للسببية جي بها
تاكيدا لما تفيده الفا من سببية ما قبلها لما بعدها وان اريد بها
ساير ذنوبهم فالبا للملابسة جي بها للدلالة على ان لهم ذنوبا اخر
اي فاخذهم الله متلبسين بذنوبهم غير تائبين عنها كما في قوله تعالى
وتزهق انفسهم وهم كافرون اه كرخي   اليهود اي يهود المد
ينة   مرجعه من بدر اي وقت رجوعه من بدر ولما رجع جمعهم
في سوق بني قينقاع فحذرهم اي ينزل بهم ما نزل بقريش فقالوا
له لا يغرنك الى اخر ما في الشيخ ثم قالوا لئن قاتلتنا لتعلمن انا نحن
الناس اه ابو السعود   ان قتلت فاعل يغرنك   اغمارا جمع غمر بضم
الغين وسكون الميم وهو من الرجال الغافل الذي لا يدري الامور فقوله لا
يعرفون القتال تفسير اه شيخنا وفي المصباح الغمر الحقد وزنا ومعنى
وغمر صدره علينا غمرا من باب تعب والغمر ايضا العطش ورجل غمر لم يجرب
الامور وقوم اغمار مثل قفل واقفال والمراة غمرة بالهاء يقال غمر بالضم من
باب ظرف غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب واصله الصبي
الذي لا عقل له قال ابو زيد ويقاس منه لكل من لا خبرة له ولا عقيدة
في عقل ولا راي ولا عزم اه   قل للذين فاعل نزل   ستغلبون اي قريب
كما يفيده السمين وقوله بالقتل اي لبني قريظة فقد قتل منهم النبي